

لسان العرب

(مدى) أَمْدَى الرجلُ إِذَا أُسِّنَّ قال أَبو منصور هو من مَدَى الغاية ومَدَى الأَجَلِ منتهاه والمَدَى الغاية قال رؤية مُشْتَبِهٍ مُتَّيِّبِهِ تَيِّبَهَاؤُهُ إِذَا المَدَى لم يُدْرَ ما مِيدَاؤُهُ وقال ابن الأعرابي المِيدَاءُ مِفْعَالٌ من المَدَى وهو الغاية والقَدْرُ ويقال ما أَدْرِي ما مِيدَاءُ هذا الأَمْرِ يعني قدره وغايته وهذا بِمِيدَاءِ أَرْضٍ كَذَا إِذَا كان بِحِذَائِهَا يقول إِذَا سار لم يدرِ أَمَّا مَضَى أَكْثَرَ أَمَّا ما بقي قال أَبو منصور قول ابن الأعرابي المِيدَاءُ مِفْعَالٌ من المَدَى غلط لأن الميم أَصْلِيَّةٌ وهو فِيعَالٌ من المَدَى كَأَنه مصدر مَادَى مِيدَاءٌ على لغة من يقول فاعِلَاتٌ فِيعَالاً وفي الحديث أَن النبي A كتب ليهود تَيِّمَاءَ أَن لهم الذمَّةَ وعليهم الجِزْيَةُ بلا عَدَاءٍ النَّهَارَ مَدَى وَاللَّيْلَ سُدَى أَي ذلك لهم أَبَدًا ما دام الليل والنهار يقال لا أَفعله مَدَى الدَّهْرِ أَي طُولَهُ وَالسُّدَى المُخْلَاصَى وكتب خالد بن سعيد المَدَى الغاية أَي ذلك لهم أَبَدًا ما كان النَّهَارُ وَاللَّيْلُ سُدَى أَي مُخْلَاصَى أَرَادَ ما تُرِكَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ على حالهما وذلك أَبَدًا إِلى يوم القيامة ويقال قَطْعَةُ أَرْضٍ قَدْرُ مَدَى البصر وقدر مدِّ البصر أَيضاً عن يعقوب وفي الحديث المؤذُنُ يُغْفَرُ له مَدَى صَوْتِهِ المَدَى الغاية أَي يَسْتَكْمِلُ مَغْفَرَةً □ إِذَا اسْتَنْدَفَدَ وَسُوعَهُ في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إِذَا بلغ الغاية في الصوت قيل هو تمثيل أَي أَن المكان الذي ينتهي إِليه الصوت لو قُدِّرَ أَن يكون ما بين أَقصاه وبين مَقَامِ المؤذُنِ ذنوبٌ تملأُ تلك المسافة لَغَفَرَهَا □ له وهو مِنِّي مَدَى البصرِ ولا يقال مَدَى البصرِ وفلام أَمْدَى العرب أَي أَبْعَدُهُم غاية في الغزو عن الهجري قال عُقَيْلٌ تقوله وَإِذَا صَحَّ ما حكاه فهو من باب أَحْدَكَ الشاتين ويقال تَمَادَى فلان في غِيْبِهِ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَأَطَالَ مَدَى غِيْبِهِ أَي غايته وفي حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يَتَمَادَى بي أَي يَتَطَاوَلُ وَيَتَأَخَّرُ وهو يتفاعل من المَدَى وفي الحديث الآخر لو تَمَادَى بي الشهرُ لَوَاصَلَتْ وَأَمْدَى الرجلُ إِذَا سُقِيَ لَبِنًا فَأَكْثَرَ والمُدِّيَّةُ والمُدِّيَّةُ الشَّفْرَةُ والجمع مِدَى ومُدَى ومُدِّيَّاتٍ وقوم يقولون مُدِّيَّةٌ فَإِذَا جمعوا كَسَرُوا وآخَرُونَ يقولون مِدِّيَّةٌ فَإِذَا جمعوا ضموا قال وهذا مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة منهما على الأخرى والمُدِّيَّةُ بفتح الميم لغة فيها ثالثة عن ابن الأعرابي قال الفارسي قال أَبو إسحق سميت مُدِّيَّةٌ لِأَن بها انقضاء المَدَى قال ولا يعجيني وفي الحديث قلت يا رسول الله إِنَّا لَأَقْوَى العَدُوِّ غَدًا وليست مَعَنَا مُدَّى هي جمع مُدِّيَّةٌ وهي السكين والشَّفْرَةُ وفي حديث ابن عوف ولا تَفْلُؤُوا المَدَى بالاختلاف بينكم أَرَادَ لا

تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فَيَنْذِرُكُمْ لِمَ > دٌ كُمْ فاستعاره لذلك ومَدِيَةٌ القوس .
 (* قوله « ومديّة القوس إلى قوله في الشاهد واحد سيّتها مديّة » ضبط في الأصل بفتح
 الميم من مديّة في الموضوعين وتبعه شارح القاموس فقال والمديّة بالفتح كبد القوس وأنشد
 البيت وعبارة الصاغاني في التكملة والمديّة بالضم كبد القوس وأنشد البيت) .
 كَبِدُهَا عن ابن الأعرابي وأنشد أَرْمِي وإِحْدَى سَيِّتَيْهَا مَدِيَةٌ إِنَّ لِمَ تُصَبِّ
 قَلْبًا أَصَابَتْ كَلْبِيَّةً وَالْمَدِيَّةُ عَلَى فَعِيلِ الحوض الذي ليست له نصابٌ وهي
 حجارة تُنْصَبُ حَوْلَهُ قال الشاعر إِذَا أُمِيلَ فِي الْمَدِيَّةِ فَاضًا وقال الراعي يصف ماءً
 وَرَدَّهُ أَثَرَتْ مَدِيَّةً وَأَثَرَتْ عَنْهُ سَوَاكِنَ قَدْ تَدَوَّوْا أَنْ الحُصُونَا وَالْجَمْعُ
 أَمْدِيَّةٌ وَالْمَدِيَّةُ أَيْضًا جَدول صغير يسيل فيه ما هُرِّيقَ من ماء البئر وَالْمَدِيَّةُ
 وَالْمَدِيَّةُ ما سال .

(* قوله « والمديّة والمدي ما سال إلخ » كذا في الأصل مضبوطاً) .

من فروع الدلو يسمى مَدِيَّةً ما دام يُمَدُّ فَإِذَا اسْتَقَرَّ وَأَنْتَنَ فهو غَرَبٌ
 قال أبو حنيفة المَدِيَّةُ الماء الذي يسيل من الحوض وَيَخْبِثُ فلا يُقَرَّبُ وَالْمَدِيَّةُ
 من المكابيل معروف قال ابن الأعرابي هو مكبال ضخم لأهل الشام وأهل مصر والجمع
 أَمْدَاءُ التهذيب وَالْمَدِيَّةُ مكبال يأخذ جَرِيْبًا وفي الحديث أَنْ عَلِيًّا ه أَجْرِي
 للناس المَدِيَّةُ وَالْقِسْطِيَّةُ فالْمَدِيَّةُ الجَرِيْبَانِ وَالْقِسْطَانِ قِسْطَانِ من زيت
 كل يَرزُقهما الناسَ قال ابن الأثير يريد مَدِيَّةً من الطعام وقِسْطِيَّةً من الزيت
 والقِسْطُ نصف صاع الجوهرِي المَدِيَّةُ القَفِيْزِ الشامي وهو غير المَدِيَّةِ قال ابن بري
 المَدِيَّةُ مكبال لأهل الشام يقال له الجَرِيْبُ يسع خمسة وأربعين رطلاً والقَفِيْزُ ثمانية
 مَكَاكِكٍ وَالْمَكْكَوْكُ صاع ونصف وفي الحديث البُرُّ بِالْبُرِّ مَدِيَّةٌ بِمَدِيَّةِ أَي مكبال
 بمكيال قال ابن الأثير وَالْمَدِيَّةُ مكبال لأهل الشام يسع خمسة عشر مَكْكَوْكًا وَالْمَكْكَوْكُ
 صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك